النطق العربي لدى الطلاب الأندويسيين

شمس الحق
الجامعة الاسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

مستخلص : اللغة هي الألفاظ يعبر المجتمع بها للتعامل والاتصال والتعرف عن نفسه. فلا تتم اللغة إلا بالنطق. وعملية نطق اللغة تختلف بين امرئ بامرئ وبين اللغة بلغة أخرى في الصوت والنغم والنبر والدلالة والألفاظ والكلمات المستخدمة وغيرها. فلكل امرئ أغراض خاصة وألفاظ مختارة في إلقاء أغراضه ولكل صوته خصائص ومزايا. ومن أهم وظيفة اللغة إيصال الأغراض للتعامل بالمنطوق. فلا بد أن تنطق اللغة نطقا صحيحا. للأعجميين صعوبات عديدة في نطق اللغة العربية التي تعتبر لغة ثانية لهم ولكثر اختلافها باللغة الأندونيسية في مخارج حروفها وتراكيبها وقواعدها. وتؤدي هذه الصعوبات إلى مشكلات كثيرة، منها نطق حرف في غير مخرجه أو في مخرجه بعدم صفاته، ومد ما يكون مقصورا ويقصر ما يكون ممدودا حتى يتغير معنى الكلمة المنطوقة، واستخدام المفردات تدل على ما هو في غبر مدلولها، والأسلوب اللغوي في المطابقة والعدد والضمير والاستفهام.

وأسباب هذه المشكلات هي اختلاف الحروف العربية بالحروف الإندونيسية ومحاكاة الأخطاء وعدم التصحيحات من المدرسين وقلة التدريبات. وأما حل هذه المشكلات فهي تأهيل معلمي اللغة العربية بالتقابل اللغوي بين العربية والأندونيسية ومخارج حروفها الصحيحة وإكثار التدريبات والتركيز بالأخطاء مع التصحيحات.

أ. مقدمة

اختلف العلماء في تعريف اللغة، منها ما عرفها ابن جني بأن اللغة هي أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم.[1] وعرفها عبد الخير بأن اللغة هي الألفاظ يعبر المجتمع بها للتعامل والاتصال والتعرف عن نفسه.[2] فمن هذين التعرفين عرفنا أن اللغة هي الصوت واللفظ، إذا فلا تتم اللغة إلا بالنطق.

والنطق لغة هو التكليم[3] والتكلم والصويت،[4] ونطق الشخص أي لفظ وتكلم بصوت وحروف تُعرف بها المعاني وبين وأوضح وفهم وأدرك الكليات.[5]

إذا النطق العربي هو عملية إخراج الأصوات العربية من جهاز النطق بحرف أو كلمة أو جملة. وهذه العملية تختلف بين امرئ بامرئ آخر، وبين اللغة بلغة أخرى في الصوت نفسه والنغم والنبر والدلالة والألفاظ والكلمات المستخدمة وغيرها. فلكل امرئ أغراض خاصة وألفاظ مختارة في إلقاء أغراضه ولكل صوته خصائص ومزايا.

---

[1] أبو الفتح عثمان بن جني. *الخصائص. بيروت: عالم الكتب.ج. 1 ص. 6.* (المكتبة الشاملة)

[2] Abdul Chair, Tata Bahasa Praktis Bahasa Indonesia, (Jakarta: PT. Adi Mahasatya, 2006), hlm. 1

[3] الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ***مختار الصحاح***، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1994 م)، الطبعة الأولى، ص.

[4] مجمع اللغة العربية، ***المعجم الوسيط***، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004)، ص. 931

[5] Almaany.com

فاللغة تكون على أساس الصوت، وأما الكتابة فهي ظاهرة حضارية لها أهميتها في اللغة.[6] كما عرفنا أن أهم وظيفة اللغة إيصال الأغراض للتعامل بالمنطوق. فلا بد للناس أن ينطق لغته الأم نطقا صحيحا وكذا حينما يتعامل بلغة ثانية. وفي هذه المقالة نعني باللغة الثانية هي اللغة العربية. فطبعا، أن للأعجميين صعوبات عديدة في نطق اللغة العربية التي تعتبر لغة ثانية يتعلمها بعد أيام الدراسة، لأن اللغات الأعجمية تختلف من اللغة العربية في مخارج حروفها وتراكيبها وقواعدها. وهذه الاختلافات تنتج الصعوبات والمشكلات لدى متعلمي اللغة الغربية وخاصة لدى الطلاب الأندويسيين.

ب. مشكلات النطق العربي لدى الطلاب الأندويسيين

1- مخارج الحروف العربية

معرفة مخارج الحروف وصفاتها من أهم الأمور لمن ينطق اللغة العربية نطقا صحيحا للحروف والكلمات، وخاصة لغير الناطقين بها الذين يواجهون صعوبات في تلفظ الحروف العربية.

فالمخرج هو المصدر والموضع،[7] أو الموضع الذي يخرج منه الحرف ويتميز فيه عن غيره.[8] لمعرفة مخرج الحرف يتم تسكينه أو تشديده والنطق به بعد همزة والإصغاء إليه. وهو يكون في خمسة أنواع بالإجمال، وأما بالتفاصيل فهو سبعة عشر مخرجا:[9]

أ. الجوف، هو الخلاء الداخل في الحلق والفم، وتخرج منه حروف المدّ الثلاثة (الألف والواو الساكنة والياء الساكنة).

ب. أقصى الحلق، يخرج منه حرفا الهمزة والهاء. الحلق، هو القصبة الممتدة ممّا يلي الصدر حتى الفم

ج. وسط الحلق، يخرج منه حرفا العين والحاء.

د. أدنى الحلق، يخرج منه حرفا الغين والخاء.

ه. أقصى اللسان ممّا يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى يخرج حرف القاف.

و. أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى يخرج حرف الكاف.

ز. وسط اللسان مع ما يليه من سقف الحنك الأعلى تخرج حروف الجيم والشين والياء غير المدّية.

ح. إحدى حافتي اللسان بُعَيد الوسط مع ما يليها من الأضراس العليا ومن الحافة اليسرى على كثرة ومن اليمنى على قلة، أو منهما معاً، يخرج حرف الضاد.

ط. أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مع ما يليها من لثة الأسنان العليا يخرج حرف اللام.

---

[6]محمود فهمي حجازي، ***مدخل إلى علم اللغة***، (القاهرة: دار القباء، د.ن)، ص. 29

[7]محمد مرتضى الزبيدي، ***تاج العروس***، (ليبيا: دار ليبيا، د.ت)، مادة (خ ر ج)

[8]حسام الدين سليم الكيلاني، ***البيان في أحكام تجويد القرآن***، (سوريا: د.ط، 1999)، ص. 30

[9]عبد الله عبد القادر حيلوز، ***الميسّر المفيد في علم التجويد***، (عمان: المكتبة الوطنية، 2008)، ص. 39 - 40

ي. طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام يخرج حرف النون.
ك. طرف اللسان ممّا يلـي ظهره مع ما يليه من الحنك الأعلى يخرج حرف الراء.
ل. طرف اللسان مع ما يليـه من أصول الثنايا العليا يخرج حروف الطاء والدال والتاء.
م. طرف اللسان وفوق الثنايا السفلي يخرج حروف الصاد والسين والزاي.
ن. طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا يخرج حروف الظاء والذال والثاء.
س.باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا يخرج حرف الفاء.
ع. بين الشفتين بانطباقهما يخرج حروف الباء والميم، وبانضمامهما مع انفراجهما قليلاً تخرج الواو غير المدّيـة.
ف.الخيشـوم هو مخرج الغنـة التي هي صفة ملازمة للنون والميم.[10]

وقال السيوطي أن فائدة صفات الحروف هي تكون في أمرين: "إحداهما لأجل الإدغام ...، والثانية بيان الحروف العربية حتى ينطق من ليس بعربي بمثل ما ينطق به العربي".[11] إذا، لا يكفي بمجرد معرفة مخارج الحروف دون معرفة صفاتها.[12]

صفـات الحـروف هي ما تميز حرفاً من حـروف أخرى، وخاصة بين الحروف المشتركة فـي مخرج واحد. وهذه الصفات تكون صفات ذاتية ملازمة لكل حرف، يوصف بها وفق كيفية النطق به. وأبرز صفات الحـروف هو ما يلي:

- الهمس والجهر

فالهمس هو جريان النفس عند نطق الحرف لضعف الاعتماد عليه فـي مخرجه، حروفه الفاء والحاء والثاء والهاء والشين والخاء والصاد والسين والكاف والتاء. والجهر هو انحباس جريان النفس عند نطق الحرف لقوتها لناشئـة عن قوة الاعتماد عليه فـي مخرجه، وحروفه هي الحـروف الهجائية ما عدا حروف الهمس. والفصل بين الهمس والجهر هو جريان النفس أو عدمه[13] وتذبذب الوترين الصوتيين أو عدمه.[14]

- الشدة والمتوسطة والرخاوة

فالشدة هي انحباس جريان الصوت عند نطق الحرف لكمال الاعتماد عليه فـي مخرجه، وحروفها الهمزة والجيم والدال والقاف والطاء والباء والكاف والتاء. والتوسط هو الجريان الجزئي للصوت عند مروره فـي المخرج عند نطق الحرف لعدم كمال غلقه وجريانه، حروفه اللام والنون والعين والميم والراء. والرخاوة هي جريان الصوت عند مروره فـي المخرج عند نطق الحرف لضعفه وضعف الاعتماد عليه فـي مخرجه، وحروفها هي الحـروف الهجائية ما عدا حروف الشدة والتوسط.

---

[10]انظر: فخري محمد صالح، ***اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة***، (المنصورة: مطابع الوفاء، 1986)، ص. 33-35
[11]جلال الدين السيوطي، ***همع الهوامع شرح جمع الجوامع***، (مصر: المكتبة التوفيقية، د.ت)، ص. 494
[12]رمضان عبد التواب، ***التطور النحوي للغة العربية***، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 2003)، ص. 13
[13]سيبويه، ***كتاب سيبويه***، (بيروت: دار الجيل، د.ت)، ص. 434
[14]كمال بشر، ***علم اللغة العام (الأصوات)***، (مصر: دار معارف، 1979)، ص. 87

- الاستعلاء والاستفال

فالاستعلاء هو ارتفاع اللسان كله أو بعضه إلـى الحنك الأعلى عند نطق الحرف، وحروفه الخاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والظاء. والاستفال هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند نطق الحرف ممّا يجعل اتجاه الصوت إلـى فتحة الفم، وحروفه الحـروف الهجائية ما عدا حروف الاستعلاء.

- الإطباق والانفتاح

فالإطباق هو استعلاء أقصى اللسان ووسطه إلى جهة الحنك الأعلى وانطباق الحنك على وسط اللسان بحيث ينحصر الصوت بينهما، وحروفه الصاد والضاد والطاء والظاء. والانفتاح هو افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند نطق الحرف بحيث لا ينحصر الصوت بينهما، وحروفه هي الحـروف الهجائيـة ما عدا حروف الإطباق.

- الإذلاق والإصمات

فالإذلاق هو إخراج حروف الإذلاق بخفة من طرفـي اللسان والشفتين، وحروفه الفاء والراء والميم والنون واللام والباء، والإصمات هو امتناع الخفة عند نطق الحرف للثقل الموجود فيها، وحروفه هي الحروف الهجائية ما عدا حروف الإذلاق.

- الصفيـر هو حدة فـي صوت الحرف تنشأ عن مروره فـي مجرىً ضيق، وحروفه الصاد والسين والزاي.
- القلقلــة هي إخراج الحرف بالتباعد بين طرفـي عضو النطق دون أن يصاحبه حركة من الحركات الثلاث فيكون بين الساكن والمتحرك، وحروفها القاف والطاء والباء والجيم والدال.
- الليـن هو خروج حرف اللين بسهولة وعدم تكلف، وله حرفان الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
- الانحـراف هو الميل بالحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره، وله حرفان اللام والراء.
- التكريـر هو ارتعاد طرف اللسان عند نطق الحرف، وله حرف واحد هو الراء.
- التفشـي هو انتشار الصوت فـي الفم عند نطق الحرف، وله حرف واحد هو الشين.
- الاستطالـة هي امتداد الحرف فـي مخرجه من أول حافة اللسان حتى يصل مخرج اللام، وله حرف واحد هو الضاد.[15]

فالمشكلات التي نجدها لدى الطلاب الأندونيسيين هي أن ينطقوا الحروف الهجائية في غير مخارجها أو في مخارجها بعدم كل صفاتها. مثال الحرف ينطق في غير مخرجه:

[15] عبد الله عبد القادر حيلوز، ***الميسّر المفيد فـي علم التجويد***، ص. 44 - 49

- ينطق حرف العين في مخرج الهمزة ككلمات "علماء وعصر وعلى وجامعة" تنطق بـــ"ألماء وأصر وألى وجامأة"
- وينطق حرف الهاء في مخرج الحاء ككلمات "الله وهو وهل وهيا" تنطق بـــ" اللّح وحو وحل وحيا"
- وينطق حرف الحاء في مخرج الهاء ككلمات "حال ورحيم وحاسوب وحجر" تنطق بـــ" هال ورهيم وهاسوب وهجر"
- وينطق حرف الظاء في مخرج الزاء ككلمات "ظلم وظهر ونظر" تنطق بـــ"زلم وزهر ونزر"
- وينطق حرف الذال في مخرج الزاء ككلمات "إذا وذرة وأذان وإذن" تنطق بـــ"إزا وزرة وأزان وإزن"
- وينطق حرف الجيم في مخرج الزاء ككلمات "زوج ومفاجأة وأجوبة" تنطق بـــ"زوز ومفازأة وأزوبة"
- وينطق حرف الزاء والذال في مخرج الجيم ككلمات "زكاة وذو وزوج" تنطق بـــ" جكاة وجو وجوج"
- وينطق حرف الشين في مخرج السين ككلمات "شمس ويشمل وشمال" تنطق بـــ"سمس ويسمل وسمال"
- وينطق حرف الضاد في مخرج الدال ككلمات "ضد وضياء وضيوف" تنطق بـــ"دد ودياء وديوف"
- وينطق حرف الذال في مخرج السين ككلمات "إذا وأذان وإذن" تنطق بـــ"إسا وأسان وإسن"
- وينطق حرف الثاء في مخرج السين ككلمات "مثنى ومؤنث وثلاثة" تنطق بـــ"مسنى ومؤنس وسلاسة"

ومثال ينطق في مخرجه بغير صفاته:

- ينطق حرف الغين بالهمس ككلمات "غير ورغبة وأغراض" فكأنها تنطق بـــ"خير ورخبة وأخراض".
- وتنطق حروف الاستعلاء بالاستفال ككلمات "مغضوب ومظلوم وصيام".
- وينطق حرف الفاء بالجهر.

2- المد

المد لغة : الزيادة، واصطلاحا هو إطالة زمن الصوت عند نطق حرف المد. وحروف المد ثلاثة هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو نوحيها.[16]

[16] فخري محمد صالح، ***اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة***، ص. 49-50

لم ننكر أن الطلاب قد عرفوا ما هو المد في العربية. ولكن نجد هناك المشكلات التي تكون في المد يعني أن يمد الطلاب ما يكون مقصورا ويقصر ما يكون ممدودا حتى يتغير معنى الكلمة المنطوقة، مثل:

- كلمة "متى" الاستفهامية تنطق "مات" بمد الميم وقصر التاء المفتوحتين فأصبحت بمعنى توفي.
- وكلمة "بارد" ضد الحار حيث تنطق بـــ"بريد"بقصر الباء المفتوحة ومد الراء المكسورة بمعنى الرسالة.
- وكلمة "قادم" بمعنى التالي والآتي حيث تنطق بـــ"قديم" بقصر القاف المفتوحة ومد الدال المكسورة بمعنى ضد الحديث.
- وكلمة "مطار" بمعنى مكان معد بالوسائل الفنية لصعود الطائرات وهبوطها حيث تنطق بـــ"ما طار" بمدالميم والطاء االمفتوحتين بمعنى نفي الطير.

3- استخدام المفردات

لكل لغات ثقافة خاصة ويتفق الناطقون بها بالدلالة والمعاني التي يدل اللفظ عليها، وكذا يتفقون باستعمال كل مفرداتها ولفظها لمعناه وفي مكانه. فنجد الطلاب الأندويسيين ينطقون لفظا ما ويريدون أن يدلوا على شيئ آخر أي يستعملونه في غير معناه. مثل:

- "أستعمل القميص" ويريدون أن يقولوا "ألبس القميص" بمعنى " Saya memakai kemeja".
- "أنت قديم جدا" ويريدون أن يقولوا "أنت بطيء جدا" بمعنى " Kamu lambat sekali".
- "أنا أنظر التلفاز" ويريدون أن يقولوا "أنا أشاهد التلفاز" بمعنى " Saya menonton televisi".
- "هل كتبت؟" ويريدون أن يقولوا "ما كتبت؟" بمعنى "Apa yang kamu tulis".
- "بيتي قريب بالجامعة" ويريدون أن يقولوا "بيتي قريب من الجامعة" بمعنى "Rumah saya dekat dari kampus".
- "لا أحضر أمس" ويريدون أن يقولوا "لم أحضر أمس"بمعنى " Saya tidak datang kemarin".

4- الأسلوب

إذا نتكلم عن الأسلوب، فللعربية أساليب خاصة تنفرد بها بين اللغات في العالم، والأسلوب يتكون من ثلاثة عناصر العنصر اللغوي والعنصر النفعي والعنصر الجمالي الأدبي.[17] ولكن في هذه المقالة لم نتكلم إلا ما هو أساس في الأساليب العربية أي العنصر اللغوي. ويوضح في النقاط التالية:

[17]محمد عبد المنعم خفاجي، ***الأسلوبية والبيان العربي***، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1992)، ص. 15

- المطابقة، حيث يقولون جملة عربية بغير المطابقة بين التذكير والتأنيث مثل "زينب حاضر" وبين الإفراد والتثنية والجمع مثل "نحن طالب" والصحيح "زينب حاضرة" و"نحن طلاب".
- العدد، حيث يقولون "اثنان ألف" و"ثلاث كتاب" والصحيح "ألفان" و"ثلاثة آلاف".
- الضمير، حيث لم يلحقوا الضمائر المتصلة في أواخر الفعل الماضي مثل "أنا ذهب إلى الجامعة" و"نحن درس مع الأستاذ" والصحيح "أنا ذهبت إلى الجامعة" و"نحن درسنا مع الأستاذ".
- الاستفهام، حيث يقولون "وأنت إلى أين؟" و"أنت تأكل ماذا؟" والصحيح "وإلى أين أنت؟" و"ماذا تأكل أنت؟".

ج. أسباب مشكلات النطق العربي لدى الطلاب الأندويسيين

كما ورد بيانها سابقا، نبحث في هذه المقالة مشكلات النطق العربي لدى الطلاب الأندونيسيين ولم تكن من المشكلات النفسية إنما هي المشكلات اللغوية. إذا سنتكلم عن أسباب هذه المشكلات في النقاط التالية:

1- اختلاف الحروف العربية بالحروف الإندونيسية

إن للغة العربية الفصحى واللغة الإندونيسية تشابها كبيرا حيث أن اللغة المنطوقة المتمثلة فى أصوات كما هي مكتوبة فى شكل رمز. ولكن هناك المشكلات التي نجدها لدى الطلاب الأندونيسيين هي نطق الحروف الهجائية في غير مخارجها وفي مخارجها بعدم صفاتها. مثل نطق حرف العين في مخرج الهمزة ونطق حرف الهاء في مخرج الحاء أو بالعكس ونطق حرف الظاء والذال والجيم في مخرج الزاء ونطق حرف الزاء والذال في مخرج الجيم ونطق حرف الشين في مخرج السين ونطق حرف الضاد في مخرج الدال ونطق حرف الذال الثاء في مخرج السين. وكذا نطق حرف الغين بالهمس وحروف الاستعلاء بالاستفال ونطق حرف الفاء بالجهر.

وهذه المشكلات تكون لاختلاف الحروف العربية بالحروف الإندونيسية. كما عرفنا أن للغة العربية مخارج الحروف وصفاتها الخاصة تختلف ببعض مخارج الحروف الأندونيسية حيث ينطقونها بمخارج الحروف الأندونسية التي تتفق بها أحيانا وتختلف أحيانا.

2- محاكاة الأخطاء

والسبب الثاني من هذه الأسباب هو محاكة الأخطاء حيث يحاكي الطلاب ما نطقه مدرسو اللغة العربية أو القرآن صحيحا كان أو خطأ، ويظنون أن ما يحاكي يكون نطقا صحيحا. ومثاله أن بعض مدرسي اللغة العربية نطق جملة عربية أو عبارة عربية بقراءة خاطئة إما هو الخطأ في المخرج وإما في المد وإما في استخدام المفرادات وإما في الأسلوب حيث قالوا "مات"عند نطق "متى"و"بريد" عند نطق "بارد" و"قديم" عند نطق "قادم" و"ماطار"عند نطق "مطار" أو "أصر" عند نطق "عصر" و"حيا" عند نطق "هيا" و"هجر" عند نطق "حجر" و"زهر" عند نطق "ظهر" و"أزان" عند نطق "أذان"

وأزوجبة" عند نطق "أجوبة" و"يسمل" عند نطق "يشمل" و"ديوف" عند نطق "ضيوف" و"مسنى" عند نطق "مثنى" و"مؤنس" عند نطق "مؤنث" و"غير" بغير الهمس عند نطق الغين و"مغضوب" بغير الاستعلاء عند نطق الغين. أو قالوا "بيتي قريب بالجامعة" أو "ثلاث كتاب" أو "وأنت إلى أين؟". فهذا السبب يكون من قبل مدرسي اللغة العربية. إذا أخطأ المدرسون عند تعليم الطلاب ففهم الطلاب هذه الأخطاء وحفظوها وحاكواها.

3- عدم التصحيحات

والسبب الثالث عدم التصحيحات عند ما ينطق الطلاب جملة عربية أو عبارة عربية نطقا خاطئا من مدرسي اللغة العربية وعدم الإشراف منذ بداية الدراسة حتى يتعود الطلاب بذلك النطق الخاطئ. وكان بعض مدرسي اللغة العربية يزعمون أن هذا الأمر سيتغير عند دراسته في المرحلة المتقدمة ويرون أن النطق الخاطئ معفوا، مع أن النطق الصحيح له أثره في المعنى وإثارة الإحساس، والنطق الصحيح يؤدي إلى الأداء الجيد والأديء الجيد يؤدي إلى الفهم الدقيق[18].

4- قلة التدريبات

والسبب الرابع لهذه المشكلات هو قلة التدريبات. بعد أن درس الطلاب المواد اللغوية والمهارات اللغوية لم يتدربوا بالتدريبات الكثيرة ويقنع بالتدريبات القليلة في الكتب المقررة ويكون التدريب عند عملية الدراسة فحسب. ولكن حينما سئلوا عن القواعد اللغوية سيجيبون بإجابة صحيحة، وهذا يدل على أنهم قد أتقنوها.

د. حل مشكلات النطق العربي لدى الطلاب الأندويسيين

كما رأينا أن الأسباب لم تكن من قبل الطلاب فحسب وإنما هناك أسباب من قبل مدرسي اللغة العربية. إذا، سنقدم حل المشكلات فيما يلي:

1- تأهيل معلمي اللغة العربية بالتقابل اللغوي بين العربية والأندونيسية ومخارج حروفها الصحيحة

تعليم اللغة العربية وتعلمها لم يكونا بسهولة. فالطلاب يواجهون كثرة الصعوبات والمشكلات عند تعلمهم اللغة العربية. وهذه المشكلات تكون في ثلاث النواحي الرئيسية، وهي الناحية اللغوية كالأصوات والمعجم والنحو والصرف، والناحية الثقافية والاجتماعية، والناحية المنهجية.

فلا بد لمدرسي اللغة العربية أن يلم بالتقابل اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية لأن بمعرفة هذا التقابل تساعدالمدرسين على قيامجود عملية التعليم وتحقيق أهدافه حيث يعلمون اللغة العربية والإندونيسية من جميع نواحيها اللغوية والثقافية والمنهجية.

[18]فخري محمد صالح، ***اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة***، ص. 40

ومن خصائص اللغة العربية المهمة معرفتها هي مخارج حروفها الخاصة. فعلى مدرسي اللغة العربية لابد أن يعرفوا هذه المخارج وصفات حروفها قبل أن يدرسوا فى الصف الدراسي لأن عدم معرفة هذه المخارج والصفات تؤدي إلى الأخطاء نطقا وقراءة.

2- إكثار التدريبات والتركيز بالأخطاء مع التصحيحات

بعد شرح الدرس لابد له بطلب الطلاب أن يقوموا بالتدريبات ليمارسوا مهاراتهم اللغوية أمام المدرس أو بوجود الإشراف. ويجب للمدرسين أن يركز أداءهم وإجاباتهم. ثم يبينون ما هو النطق الخاطئ والإجايةالخاطئة. وكذا، ينبينون ما هو النطق الصحيح والإجاية الصحيحة. وبعد أن صححوا النطق والإجابة يطلبون من الطلاب أن يعيدوا قراءة الإجابة ونطق ذلك الخطأ ويكرروا حتى يتعودوا بنطق الكلمة أو العبارة نطقا صحيحا لأن اللغة هي الممارسة، فلا يمكن لمتعلمي اللغة أن ينطقوا نطقا صحيحا إلا وقد مارسوها.

المراجع

أبو الفتح عثمان بن جني. ***الخصائص***. (بيروت: عالم الكتب)،ج. 1 *(*المكتبة الشاملة)

الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ***مختار الصحاح***، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1994م)

جلال الدين السيوطي، ***همع الهوامع شرح جمع الجوامع***، (مصر: المكتبة التوفيقية، د.ت)

حسام الدين سليم الكيلاني، ***البيان في أحكام تجويد القرآن***، (سوريا: د.ط، 1999)

رمضان عبد التواب، ***التطور النحوي للغة العربية***، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 2003)

سيبويه، ***كتاب سيبويه***، (بيروت: دار الجيل، د.ت)

عبد الله عبد القادر حيلوز، ***الميسّر المفيد في علم التجويد***، (عمان: المكتبة الوطنية، 2008)

فخري محمد صالح، ***اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة***، (المنصورة: مطابع الوفاء، 1986)

كمال بشر، ***علم اللغة العام (الأصوات)***، (مصر: دار معارف، 1979)

مجمع اللغة العربية، ***المعجم الوسيط***، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004)

محمد عبد المنعم خفاجي، ***الأسلوبية والبيان العربي***، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1992)

محمد مرتضى الزبيدي، ***تاج العروس***، (ليبيا: دار ليبيا، د.ت)

محمود فهمي حجازي، ***مدخل إلى علم اللغة***، (القاهرة: دار القباء، د.ن)

Abdul Chair, Tata Bahasa Praktis Bahasa Indonesia, (Jakarta: PT. Adi Mahasatya, 2006)

Almaany.com